مدى معرفة طلبة الدراسات العُليا في جامعة مؤتة الأردنية لمفهوم النوع الاجتماعي

حسين طه المحادين (*)

الملخص

هدفت الدراسة إلى مدى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة فكريا ومعياريا بين مضامين ومؤشرات مفهومي "النوع الاجتماعي " و "النوع البيولوجي"، والتعرف على مستوى إدراكهم للنوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج، وكذلك الكشف عن الفروق الإحصائية في مستوى معرفتهم باختلاف خصائصهم الديموغرافية والتعليمية. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "الاستبيان" وتحليلها إحصائيا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو النوع البيولوجي والاجتماعي وأدوار التنشئة في تكريسهما؛ جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم (3.23)، كذلك أظهرت النتائج أن مستوى معرفتهم نحو النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج جاء أيضاً بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.168).

* أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم علم الاجتماع - جامعة مؤتة- الأردن.

Mu'tah University Post Graduate Students Level of Knowledge about the Concept of Gender

Hussain T. Mahadeen

Abstract

This study aimed to identify the Level of knowledge and intellectual standard of awareness and discrimination of higher studies students in Mu'tah university for the contents and indicators about both the concept of gender and the concept of sex on the intellectual and the normative levels . In addition, the study aimed to identify their awareness for gender, justice and production , and to determine the statistical differences in their awareness based on their demographic and educational characteristics . To achieve the goals of the study , the analytic descriptive approach , and field survey for collecting data using a questionnaire were utilized . Results of the study indicated that Mu'tah university students' level of awareness about gender , sex m and socialization roles in utilizing them came medium with a mean of (3.23) . Results also indicated that students' awareness about gender, justice and production came at medium level with a mean of (3.168).

تمهيد

يندرج مفهوم Gender الذي تُرجم إلى اللغة العربية عام 1995 من قِبل المركز العربي للمرأة العربية في تونس إلى النوع الاجتماعي تحت :-

1. مظلة التنمية البشرية التي تقوم على نتاج وتفاعل أربعة عناصر أساسية هي: الإنتاجية ؛الإنصاف ؛القابلية للاستدامة؛ التمكين (السرحان وآخرون ؛2000) وتنمية الرأسمال الاجتماعي بالتحديد أيضا.
2. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان القائل "للمرأة حق التمتع على قدم المساواة مع الرجل بكل حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ؛وفي حماية هذه الحقوق والحريات؛ في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمدنية (الصبح، 2004).

ويتميز المجتمع الأردني عموماً بعدد من الخصائص اللافتة للباحث بحكم معايشته له، تصلح لان تكون منطلقا لتشخيص وتحليل أهمية التأصيل والتوعية الفكرية والعملية بمفهوم النوع الاجتماعي Gender بوصفه مفهوماً ثقافياً واقتصادياً وتنموياً مرتبطاً بحقوق الإنسان رغم حداثته نسبياً :-

أولاً أنه مجتمع فتي يوصف بالشباب، أي أن نسبة الشباب فيه هي الأعلى؛ كما أنه متوازن التمثيل من حيث الجنس سكانيا؛ إذ بلغ تعداد سكانه 6.388 مليون نسمة وأن توزيعه ليس متوازنا بالتمام ويميل لصالح الإناث؛حيث بلغ عدد الذكور 3.095 مليون نسمة؛ أما عدد الإناث فبلغ 3.295 مليونا (دائرة الإحصاءات العامة 2014).

ثانياً أنه مجتمع متحول Transformative نحو قِيم الحداثة والعولمة Globalization الأوسع ومصاحباتهما الاجتماعية الثقافية والاقتصادية؛ ويتمثل هذا التحول في كونه مجتمعا نامياً يتجه نحو التحديث Modernization والانفتاح نحو الخصخصة والاقتصاد الحر منذ تسعينيات القرن الماضي؛ وبالتالي تصبح القيم ومستوى المهارات الحياتية والمبادرات الفردية وثقافة الأرقام مُتطلباً أساسياً في المنافسة للحصول على فرص العمل؛ وزيادة الإنتاجية في سوق مفتوح نحو تعزيز مكانة وتأثير الأفراد المُتمكنين والمُنتجين من الجنسين في مجتمعهم (محادين؛ 2010).

ثالثا- مجتمع متحول سكانياً أيضاً جراء استعداده لاستقباله "الهِبة/ الفرصة السكانية" ؛ التي يقع الأردن في نطاقها حالياً؛ إذ ستبلغ ذروتها في العام 2030، والفرصة هذه تعني أن هناك تحولاً ديموغرافياً عميقا يتمثل في تغيّر التركيبة العمرية للسكان، وتتحقق هذه الفرصة من خلال الوصول إلى معدلات مرتفعة من العمل المنتج، أي عندما تتفوق نسبة السكان في سن العمل ممن تقع أعمارهم بين 15 - 64عاماً، على نسبة السكان من الفئات المُعالة، وهي الأقل من 15 عاماً والأكثر من 64 عاماً. ومن أجل ذلك فقد أعد المجلس الأعلى للشباب «وثيقة سياسات الفرصة السكانية» التي وافقت عليها الحكومة في نهاية عام 2009(القطب؛2014). فبالرغم من أن الإناث يشتركن مع الذكور في كثير من جوانب المعاناة، ونقصان

الاحتياجات، فإن هناك تبايناً واضحاً في مشاكل الطرفين وأدوارهما في المجتمع الأردني الذي ما زالت تحظى فيه الاعتبارات الذكورية بتمايز عن الاعتبارات الأنثوية، أي ما يُصطلح على تسميته بالنوع الاجتماعي أو "الجنسوية "(منظمة الأمم المتحدة؛ 2003). فانقسام المجتمع إلى ذكور وإناث أمر طبيعي لا يختلف حوله اثنان، ولكن المُختلف حوله هو الوظائف وتوزيع الأدوار المترتبة على ذلك الانقسام، فهذه الوظائف لاشك أنها تأتي من تصورات ثقافية ضاربة في القِدم، اعتادت على إعطاء الأولوية الذكورية في الثقافة العربية، إذ إن القيادة في هذا المجتمع للرجل، وأن دور المرأة الأساسي هو إنجاب الأطفال لتجديد الخزينة البيولوجية للعائلة (شبل ؛1990). فالحديث عن الأدوار الجندرية Gender Roles وهي الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين؛ لا يقتصر على دور المرأة فقط. بل يمتد ليشمل الظروف الاجتماعية ومعايير القيم الاجتماعية السائدة . ولمعرفة جذور تلك الأدوار لابد من البحث عن أثر التنشئة النفسية والاجتماعية خلال دورة الحياة (أبو غزالة وشكري ؛2006).

مُشكلة الدراسة وتساؤلاتها

نظرا لحداثة مفهوم النوع الاجتماعي "Gender" الذي يكتُسبه الأفراد عبر أنماط ومؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءًا من الأسرة وصولاً إلى ثقافة المجتمع المؤثرة في تمثُّل مضامين هذا المفهوم المعاصر والسلوكيات المعبرة عن إدراكنا له ولأهميته. فإن الثقافة والمجتمع عموما هما من يُحدد نظرتنا لمفهوم النوع الاجتماعي ولأنفسنا وللأدوار المعطاة لنا (دليل العاملين الصحيين، 2010).

وبالمقارنة مع مفهوم "النوع البيولوجي الفطري Sex "، وهو الخصائص الجسمية والفسيولوجية الثابتة الخاصة بالذكور والإناث؛ فقد تبيّن حديثا وجود فرق كبير ومميز بين واقع وخصائص واستخدامات كلا المفهومين.

وبناء على ما سبق؛ فقد ظهرت مشكلة هذه الدراسة من منطلق مفاده أن في المجتمع الأردني عموما تمييزاً اجتماعياً وثقافياً اقتصادياً مُلاحظاً بين الذكور والإناث على صعيد تحديد درجة قبول المسؤوليات والمهام الأدائية لكل منهما من منظور اجتماعي / اقتصادي حداثي. كما أن هناك غموضاً معرفياً مصاحباً وملحوظاً - بحكم الاطلاع والملاحظة في المعايشة للباحث في جامعة مؤتة - ينتاب طلبة الدراسات العليا الشباب عند: سماعهم أو قراءتهم ودقة استخدامهم لمفهوم النوع الاجتماعي أثناء دراستهم في هذه المرحلة المتقدمة على سُلم التعليم النظامي. وتتجلى مشكلة الدراسة في سعيها للإجابة على الأسئلة الآتية:-

- ما مدى تمييز طلبة الدراسات العُليا في جامعة مؤتة بين النوعين البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة وثقافة المجتمع في تكريسهما ؟
- ما مدى معرفة طلبة الدراسات العُليا في جامعة مؤتة للنوع الاجتماعي

والعدالة والإنتاج؟

- هل تختلف معرفة طلبة الدراسات الُعليا في جامعة مؤتة للنوعين البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما للنوع الاجتماعي باختلاف المتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، العمر، مكان الإقامة) ؟
- هل تختلف معرفة طلبة الدراسات الُعليا في جامعة مؤتة نحو النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج باختلاف المتغيرات (النوع الاجتماعي، الكلية، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، العمر، مكان الإقامة) ؟

أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة في :-

1. نُدرة البحوث والدراسات السيسيولوجية في المكتبة الأردنية والعربية للموضوعات التي تناولت مدى معرفة طلبة الدراسات العليا لمفهوم النوع الاجتماعي "Gender " واثر ذلك على المعرفة التوظيف الأكاديمي للمفهوم بحدود اطلاع الباحث.
2. تحفيز البحث العلمي في مجال النوع الاجتماعي، مما سيساعد على الارتقاء بمستويات الوعي بأهميته في مجالات الحياة المختلفة لكونه مفهوماً حديثاً في العالم العربي.
3. يمكن توظيف نتائج الدراسة من قبل الباحثين والمخططين وصناع القرار في مجالات البحث العلمي والتخطيط الاجتماعي والتنموي وحقوق الإنسان في المجتمعين الأردني والعربي عموما.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى:

1. معرفة مدى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة فكرياً ومعيارياً بين مضامين ومؤشرات مفهومي "النوع الاجتماعي " و "النوع البيولوجي" ؟
2. رصد وتحليل مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا نحو مفهوم النوع الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات الآتية : نوع الكلية؛ الجنس؛ المستوى الدراسي؛ مكان السكن؛ الحالة الاجتماعية؛ العُمر.
3. مدى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لمصاحبات النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج.

المفاهيم النظرية والإجرائية للدراسة

النوع الاجتماعي (Gender) اضاءات تاريخية

نشأ هذا المفهوم في أوروبا المعاصرة في المملكة المتحدة في السبعينيات من القرن العشرين قبل أن يتبلور في كتاب (Oakley, 1972). واستخُدم هذا المفهوم من قِبل "آن أوكلي" التي رأت أن الشعوب والثقافات تختلف بشكل كبير في تحديدها لسمات الذكورة والأنوثة؛ ومن ثم فإن الفصل بين مفهومي الجنس والجندر يختلف من ثقافة إلى أخرى(Oakley, 1998). وقد صاغ مفهوم الجندر عالم النفس روبرت ستولر (report staler) لكي يميز المعاني الاجتماعية والنفسية للأنوثة والذكورة عن الأسس البايلوجية للفروق الجنسية الطبيعية التي خُلقت مع الأفراد (حوسو، 2009) ؛ أما عام (1975) فكانت "السنة الدولية للمرأة" وبمشاركة 18 دولة حيث توصلت الدراسات المعروضة إلى نتيجة مفادها أن وضع المرأة لا يزال غير سويّ.

وفي سنة (1979) تم إبرام اتفاقية إلغاء كافة إشكال التمييز العنصري ضد النساء؛ وفي عام (1991) بلغ عدد الدول المنضمة لتلك الاتفاقية 102 دولة؛ ولم يتبق من الدول التي لم تعلن انخراطها سنة (1999) إلا 28 دولة من بين 181 دولة (لبيض؛ 2008)؛ وفي عام 1994 تم اعتماد هذا المفهوم في مؤتمر السكان في القاهرة؛ وتبعه مؤتمر بيجين عام 1995-1995 (الاغوات؛ 2014). ولكي نستطيع فهم مفهوم الجندر يجب أن نأخذ في الاعتبار ما يأتي (windle, 2007):-

(1) النوع عملية Process اجتماعية ثقافية. بمعنى أنه عملية إنتاجية وإعادة إنتاجه تتم باستمرار. ويوجد بشكل مختلف تبعاً للثقافات والزمان. حيث يمارس على شكل أدوار وممارسات ولا يُعبر عنه بالكلام فقط .

(2) النوع نظام System من الممارسات المتشابكة، ويوجد بشكل مستقل عن الأفراد، فمفهوم الجندر ليس خصائص لأفراده، وإنما مجموعة من الصفات والسلوكيات تظهر في جميع مستويات البناء الاجتماعي، ويتمثلها الأفراد منذ الولادة حسب الجنس، بمعنى أنه ظاهرة متعددة المستويات تمكّننا من اكتشاف الجنس، كما أنه ظاهرة متعددة المستويات تكشف عن العمليات الاجتماعية كالتفاعل الاجتماعي، وأنماط العمل في تجسيد Embody وإنتاج مفهوم الجندر.

(3) إن تعريّف مفهوم النوع يعود إلى أهميته في تنظيم علاقات عدم المساواة بين الجنسين، في حال كانت الفروق البيولوجية تؤدي إلى عدم المساواة الجندرية، فهو بُعد عام ومهم يُبنى عليه توزيع القوة والامتيازات في المجتمع. وتعزو (الفاعوري؛ 2003) ظهور النوع الاجتماعي منذ النصف الثاني من القرن العشرين إلى :-

(1) الاهتمام العالمي بهذا المفهوم.

(2) انتشار وسائل الاتصال وسهولة اطلاع شعوب العالم على ثقافات بعضها بعض.

(3) تكون هيئات دولية مختصة لمتابعة هذا التباين ومعرفة أسباب الخلل في هذه العلاقة في المجتمعات المختلفة ومحاولة وضع القوانين والإجراءات الضرورية لإصلاح هذا الخلل.

(4) العمل على إيجاد الوسائل المناسبة التي تؤدي بهذه العلاقة إلى الأفضل؛ وبما ينعكس إيجابيا على جميع أفراد المجتمع نتيجة لتقدم جهود التنمية؛ والاستفادة من ثمارها؛ فالنوع الاجتماعي؛ نتاج للتنظيم الاجتماعي؛ وتحدد هذه العلاقات بين الذكر والأنثى عوامل اقتصادية وثقافية واجتماعية وبيئية وسياسية؛ حيث تؤثر هذه العوامل المختلفة في الأدوار الإنتاجية والإنجابية والتنظيمية التي يقوم بها كل من الرجل والمرأة. ويعرفه آخرون؛ بأنه مجموعة من المواصفات أو الأدوار الاجتماعية والثقافية التي يتصف بها كل من الرجل والمرأة؛والتي تشكل حالة غير ثابتة وفقا لمجموعة من المؤثرات الاجتماعية ؛والسياسية ؛والاقتصادية؛ والزمانية والمكانية؛ ولابد من التذكير هنا بأن الأولاد يخضعون لضغوطات مماثلة للبنات فيما يخص الأدوار الاجتماعية؛ للتحلي بالسلوك الذكري المقبول (دليل العاملين الصحيين؛2010). في ضوء ما ورد أعلاه؛ إن المُبرر الرئيس لاجتراح هذا المفهوم الغني بالمعاني والدلالات الإنسانية المعولمة كأساس؛ هو الارتقاء بمكانة المرأة وزيادة مشاركتها في عناوين الحياة المعاصرة المختلفة على أساس ثقافي؛ وقانوني من المساواة بين الجنسين كجزء من المفاهيم الإصلاحية الحداثية عربيا وإسلاميا؛ مع ملاحظة السؤال القائل إلى أي مدى أفلحت هذه الإصلاحات في تغيير الجنسوية بمعنى تعريف أدوار الجنوسة ووضع النساء في المجتمع فيما يتعلق بالسلطة ووضع القرار(حداد وأسبوزيتو- تحرير؛ 1998) .ويرى بعضهم أن الفرق بين مفهومي الجنس والجندر كالفرق بين البيولوجيا والحضارة. وتمثل المرأة الجانب البيولوجي من حياة الإنسان/ة بوصفها أداة لحفظ النوع ؛وما يرتبط بذلك من سمات أنثوية نمطية. في حين يُمثل الرجل الجانب الحضاري المادي وهو الإبداع والثقافة وما يرتبط بذلك من سمات ذكورية نمطية (حوسو ؛2009).

أما التعريف الإجرائي للنوع الاجتماعي في هذه الدراسة فهو: الأدوار المحددة والمكتسبة اجتماعيا وثقافيا وأدائيا لكل من الذكر والأنثى عبر أنماط ومؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي تتباين تبايناً واضحاً بمرور الزمن داخل الثقافة الواحدة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث وفقا لإجابته عن أسئلة الاستبانة

وحسب التدرج الرقمي للمقياس المعتمد في هذه الدراسة.

الأدوار الجندرية:

تعرف بأنها تلك الأدوار التي يحددها المجتمع لكل من النساء والرجال على أساس وضوابط وتصورات المجتمع لطبيعة كل من الرجل والمرأة، وتختلف الأدوار الجندرية من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، كذلك بين الكثير من مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الإعلام، جماعة الرفاق) وتعمل على تحديد الأدوار الاجتماعية لكل من الذكور والإناث (اليونيفم، 2001).

النظريات المُفسرة لموضوع الدراسة :

النظرية البايلوجية: Biological Theories وهي أولى المحاولات العلمية لتفسير الفروق الخلّقية العامة بين الجنسين وأدورهما الفطرية؛ وتستند إلى نقطة التقاء الكروموسومين x وy لتكوين الجنين واختلاف الهرمونات لدى كل منهما ؛كما ركزت على الفروق بينهما فيما يرتبط ببناء العقل وتكامل الأدوار البايولوجية للزوجين عبر الأسرة (Wood, 1994).

نظرية التعلم الاجتماعي: وتركز على أن الطفل يتعلم من خلال مشاهدة سلوك الآخرين ومن خلال تقليد (Imitating) هذا النموذج؛ وعندما يكبر الطفل يقلد نماذج أخرى من بيئته . ويتم التعلم عبر أربع مراحل متتابعة هي :- الانتباه لسلوك معين؛ الاحتفاظ بهذا السلوك وترميزيه كنموذج؛ إعادة إنتاجه وتمثله أدائيا ؛ والمرحلة الأخيرة هي منسوب الدافعية وفقا للتعزيز المدعم للسلوك المقبول او انطفاء هذا السلوك جراء رفضه وعدم تعزيزه من قبل الآخرين (البدور ؛2004).

نظرية سيكما الجندر : ساهمت نظرية التطور المعرفي ونظرية التعلم الاجتماعي في تطوير نظرية سيكما الجندر Gender Schema Theory ؛وقد طورت ساندرا بم Sandra Bem هذه النظرية وتعني "تصورات أولية قد تشمل خصائص مادية ملموسة أو معنوية تشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية؛ تساعد على فهم الواقع وقد تؤدي إلى تحيز فهم هذا الواقع؛ ويمتلك الإنسان أكثر من سيكما عن معطيات العالم المختلفة ". حيث تهدم هذه النظرية الفجوة ما بين وجهات النظر السيسيولوجية والنفسية فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية للدور الجندري . فمن خلال هذه العملية يكتسب الأفراد الصفات والشخصية المنسجمة مع فهمهم سواءً ذكوراً أم إناثاً، أو بمعنى آخر يطورون سيكما الجندر أي بناءات معرفية تساعدهم على التمثل Simulation وتنظيم مفاهيم كل منها(حوسو؛ 2009).

الدراسات السابقة

دراسة (الاغوات، 2014) بعنوان "صراع الأدوار الجندرية ودوره في العنف الأسري– لواء قصبة الكرك نموذجاً" وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة صراع الأدوار وطبيعة العلاقة بينهما في الأسرة ضمن مجتمع الدراسة؛ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوظيفي التحليلي، وتم جمع توزيع الاستبانة الخاصة بالدراسة على عينة بلغت (534) مبحوث. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى متوسط في صراع الأدوار الجندرية بين الزوجين. وجاء مجال الحياة الجنسية والعاطفية في المرتبة الأخيرة للصراع بينهما؛ أما العنف اللفظي فجاء في المرتبة الأولى في صراعهما الجندري؛ وجاء العنف المادي والاقتصادي في المرتبة الأخيرة ترتيباً؛ وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين صراع الأدوار الجندرية والعنف الأسري بالمجمل .

أما دراسة (الخاروف؛ 2010) وهي بعنوان "أبعاد النوع الاجتماعي في المجلس الأعلى للشباب ومديرياته المختلفة" . هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مراعاة المسئولين في المجلس الأعلى للنوع الاجتماعي من حيث إعطاء فرص متكافئة للموظفين والموظفات لمفهوم النوع الاجتماعي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة التي وزعت على عينة تكونت (207 ذكور؛ 106 إناث). أما ابرز النتائج التي توصلت إليها :- هناك فجوة جندرية بين الموظفين والموظفات من ذوي الدرجات العليا وارتفاع الدخل الشهري لصالح الذكور بسبب قلة سنوات الخبرة لدى الجنسين في المجلس . في حين ظهر أن هناك تقارباً في نسبة تولي الوظائف العليا بين الموظفين والموظفات؛ أما إشغال الوظائف الدنيا فجاءت لصالح الموظفين الذكور؛ وفي مجال التعيين في الوظائف فكانت لصالح الإناث؛ في حين كانت عمليات التأهيل والتدريب والمشاركات في الدورات خارج الأردن لصالح الموظفين الذكور؛ رغم وجود الإدراك المشترك بينهما لأهمية تطبيق الحقوق والواجبات داخل المجلس بغض النظر عن النوع الاجتماعي.

دراسة (البدور؛ 2004) فجاءت بعنوان الأدوار الجندرية التي يكتسبها الشباب في الأسرة الأردنية- دراسة ميدانية في مدينة الطفيلة؛ وهدفت الدراسة إلى معرفة كل من :- مدى مشاركة الذكور والإناث في النشاطات والقرارات الأسرية؛ ومدى وجود حوار بين الذكور الإناث ووالديهم في المواضيع الخاصة بالشباب؛ وأثر الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة على اكتساب الأدوار الجندرية عندا الذكور والإناث في الأسرة. واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي كما وزعت استبانه خاصة على عينة البحث من الطلاب والطالبات. ابرز النتائج؛ لا يوجد فروق جندرية بين الجنسين في مسؤولية القيام بالأعمال المنزلية؛ وظهرت فروق جندرية في مسؤولية اتخاذ القرارات الأسرية لصالح الذكور؛ وهناك فروق جندرية في مناقشة تطورات ومعلومات البلوغ لصالح الذكور؛ وان النشاطات

خارج المنزل لصالح الذكور في حين أن الداخلية منها للإناث؛ وتبين أن الوالدين يعاقبان الذكور معا؛ ويشجعان كلا الجنسين على زيادة الأصدقاء وإكمال الدراسة .

وفي دراسة قام بها جو وين (Joo-Yeon؛2004) بعنوان:

"The social construction of gender in contemporary south Korea :gender micro ideologies and gender socialization in the context of societal change" .

توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من تعديل المفاهيم المعاصرة عن الذكورة والأنوثة للآباء والأمهات الكوريين، فإنهما ما زالت تطبق من منظور الكونفوشيوسية؛ فأظهر تحليل السياسات الجندرية أن هناك أربعة توجهات مختلفة في فهمهم للجندرية؛ الفروق الجنسية التقليدية؛ سياسية الفروق العابرة (حسب الظروف)، السياسة المتحولة نحو الأنوثة؛ والسياسة الجندرية المحايدة. وتوصلت إلى أنه لا يوجد ارتباط بين تصورات الآباء والأمهات والسياسات الجندرية (خروف ؛ 2010).

وفي دراسة جانس وجان (Janssens & jan, 2003) بعنوان "تأثيرات الأمومة على توجه الدور الجدري لبناتهن" .

"maternal Influences on Daughter s Gender role Attitude "

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الجندري الخاص بالإناث والتي تتعلق بفكرتهن عن الأمومة ودور الإناث بشكل عام ؛ ودراسة العلاقة بين الأم العاملة ودرجة تحصيلهن العلمي، واتجاه الدور الجندري لبناتها وقياسها باتجاه الدور الجندري للام وأسلوب التنشئة للأطفال. وتم إجراء الدراسة على (165) مراهقة وأمهاتهن. وبينت نتائج الدراسة بان الأم تؤدي دوراً مهماً في تنمية الدور الجندري لدى بناتهن؛ فلأسلوب تنشئة الأم اثر على تنمية الاتجاه الجندري لبناتها بينما لم يكن للتحصيل العلمي وعمل الأم تأثير مباشر على تنمية الاتجاه الجندري.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات المعروضة باختلافها عن دراسة (الاغوات؛2014) التي تناولت صراع الأدوار الجندرية داخل الأسرة الأردنية؛ ودراسة (الخاروف ؛2010) التي اتخذت موظفين حكوميين عينة لها والمجلس الأعلى للشباب بوصفه مؤسسة مجتمعية. وتسعي الدراسة الحالية لقياس درجة إدراك أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة في الأردن مجتمعا بحثيا لها. وفي التوصل لمعرفة درجة إدراكهم لمضامين المفهوم النوع الاجتماعي ومؤشرات قياسه كونه القاعدة النظرية والتطبيقية الأساس في المعرفة العلمية للدراسات الأكاديمية والتسويقية كونه مفهوم حديث ووافد على الثقافة العربية الإسلامية مقارنة مع الثقافة الكونفوشيوسية مثلا كما في دراسة (Joo-Yeon؛2004) .

حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة الجوانب الآتية :-

المحدد الزمني : أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2015-2014).

-**المُحدد المكاني**: أجريت هذه الدراسة في جامعة مؤتة – الأردن.

-**المّحدد البشري**: أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة مؤتة الأردنية يمثلون طلبة الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في العلوم الطبيعية والإنسانية .

المنهجية والتصميم

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لطبيعة أهداف هذه الدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة "الاستبانه" وتحليلها إحصائيا للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا من الكليات العلمية والإنسانية في جامعة مؤتة، والبالغ عددهم نحو (2547) طالب (وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة، 2014). ولاختيار أفراد عينة الدراسة تم سحب عينة عشوائية طبقية تناسبية من الكليات العلمية والإنسانية بنسبة 10 % من مجتمع الدراسة، وعليه بلغ حجم العينة المستهدفة 255 طالب منهم 54 من الكليات العلمية و 188 من الكليات الإنسانية، وتشكل الإناث من عينة الدراسة ما نسبته 40.4 %، وبعد إجراء عملية التطبيق، تم استرجاع 248 استبانه، وقد استبعد 6 استبيانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك خضعت للتحليل 242 استبانة، تشكل ما نسبته 96 % من عينة الدراسة المستهدفة، وما نسبته 9.5 % من مجتمع الدراسة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي، والجدول (1) يوضح توزيع الطلبة أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي ونوع الكلية والمستوى الدراسي ومكان الإقامة والعمر والحالة الاجتماعية.

جدول (1)

خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	145	59.9
	أنثى	97	40.1
	المجموع	**242**	**100.0**
الكلية	علمية	54	22.3

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	إنسانية	188	77.7
	المجموع	**242**	**100.0**
المستوى الدراسي	ماجستير	206	85.1
	دكتوراه	36	14.9
	المجموع	**242**	**100.0**
الحالة الاجتماعية	أعزب	150	62.0
	متزوج	92	38.0
	المجموع	**242**	**100.0**
العمر	أقل من 25	66	27.3
	34-25	80	33.1
	44-35	66	27.3
	45 فأكثر	30	12.4
	المجموع	**242**	**100.0**
مكان الإقامة	مدينة	129	53.3
	قرية	84	34.7
	بادية	29	12.0
	المجموع	**242**	**100.0**

أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد اتبع الباحث في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

1. بناء أداة الدراسة:

تم تصميم الاستبانة انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة (الاغواث، 20014) و(الخاروف، 2010) بالإضافة إلى الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في موضوعها، وتكونت الاستبانة من الأجزاء الرئيسة التالية:

الجزء الأول: البيانات الأولية: الخاصة بأفراد عينة الدراسة وتشمل البيانات: النوع الاجتماعي، نوع الكلية، المستوى الدراسي، العمر، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية.

الجزء الثاني: ويشمل (22) فقرة توزعت على بعدين رئيسين تقيس مدى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لمفهوم النوع الاجتماعي، البعد الأول ويتعلق بقياس درجة الإدراك تجاه النوع البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما، واشتمل هذا البعد على (12) فقرة، أما البُعد الثاني فيتعلق بقياس مدى معرفة المبحوثين لمفهوم النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج واشتمل هذا البُعد على

(10) فقرات.

وقد تم تدريج مقاييس الدراسة للجزء الثاني، حسب مقياس ليكرت الخماسي إلى (1-لا أوافق بشده، 2-لا أوافق، 3- محايد، 4- أوافق، 5- أوافق بشدة)، كما تم الاعتماد على مقياس الوسط الحسابي ليعطي تصورا أقرب وأوضح لأهمية فقرات أبعاد الدراسة، مع العلم أنه تم معالجة جميع الفقرات لجميع العناصر لتتناسق في تدرج واحد. مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(3.5 فما فوق)	(3.49-2.5)	(2.49 فأقل)

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرة أكثر من (3.5) فسيكون مستوى التصورات مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.5-3.49) فان مستوى التصورات متوسطا، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.49) فيكون مستوى التصورات منخفضا.

صدق أداة الدراسة

استخدمت الدراسة طريقة إجماع المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة بشكلها الأولي على مجموعة من المحكمين من الجامعات الأردنية من تخصص علم الاجتماع وعلم النفس والتربية، وطلب منهم بيان صلاحية الأداة من خلال تحديد شمولية الفقرات وارتباطها بالأبعاد، ومدى ملائمة فقرات الاستبانة للتطبيق، وبناءً عليه قام المحكمون بوضع ملاحظاتهم فيما يتعلق ببعض المفاهيم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وتم الأخذ بآرائهم والقيام بالتعديلات المقترحة في سياق الدراسة بما يتناسب مع العلاقة بين الفقرات محل البحث، على أن يتم اعتماد الفقرة للتطبيق بإجماع 80% من المحكمين عليه.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، والجدول (2) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (2)
معاملات الثبات لأداة الدراسة

أبعاد أداة الدراسة	معامل ثبات كرونباخ ألفا
البيولوجي والاجتماعي وأدوار التنشئة في تكريسهما	0.813
النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج	0.804
معامل ثبات الكلي	0.879

يظهر من الجدول (2) أن معامل ثبات أداة الدراسة الكلي باستخدام طريقة

كرونباخ ألفا (0.879). ويكشف الجدول أن قيم معاملات الثبات لأبعاد الدراسة تراوحت بين (0.804 – 0.813)، وبصفة عامة يلاحظ أن معاملات ثبات أداة الدراسة تؤكد توفر درجة عالية من الثبات تناسب أغراض البحث العلمي وتحقق موثوقية في ثبات النتائج.

المعالجة الإحصائية

عالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث استخدمت بعض مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، وحساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات وأبعاد الدراسة، وإجراء تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) واختبار "شافيه" Schefee للمقارنات المتعددة، واختبار (T-Test) للعينات المستقلة لتحديد معنوية الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة للنوعين البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة وترتيبها تنازليا حسب المستوى.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لمدى معرفة طلبة الدراسات العليا تجاه البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	النوع البيولوجي يُقصد به الخصائص والفروق الجسدية التي تُولد مع الذكر والأنثى وهي ثابتة لا تتغير .	3.566	0.69	مرتفع
8	يتأثر مفهوم وواقع تطبيق النوع الاجتماعي عموما بطبيعة الدين واللون والثقافة في أي مجتمع.	3.510	0.62	مرتفع
12	الدستور الأردني ساوى بين الرجال والنساء في الحقوق وواجبات المواطنة .	3.349	0.68	متوسط
2	النوع الاجتماع يُقصد به الأدوار الأدائية غير الجسدية التي تعطيها ثقافة المجتمع لكل من الذكر	3.342	0.65	متوسط

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	والأنثى			
3	هناك فرق بين النوع البيولوجي /الجسدي الطبيعي الذي يشترك الإنسان فيه مع بقية الكائنات الحية الأخرى والنوع الاجتماعي (Gender) الذي يتميز به البشر وحدهم وفقا لنوعية ثقافتهم .	13.34	0.94	متوسط
7	تقوم عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية بتحديد المسموح فيه والمنهي عنه من ادوار غير جنسية لكل من الأنثى والذكر حسب ثقافة كل مجتمع من حيث الانفتاح او الانغلاق على العالم.	3.309	0.96	متوسط
4	تتغير نظرة المجتمع نحو الأدوار غير الجنسية / البيولوجية للرجل والمرأة وفقا للمستوى الاجتماعي والثقافي لتطور المجتمع نفسه	3.204	0.68	متوسط
10	ظهر مفهوم النوع الاجتماعي منذ سبعينيات القرن الماضي بقوة كآلية في التحليل لفهم ودراسة واقع المرأة السلبي عالميا.	3.156	0.80	متوسط
9	لقد ساوى الإسلام في التكاليف الشرعية والثواب والعقاب بين الرجل والمرأة استنادا لقوله تعالى " المسلمين والمسلمات، المؤمنين والمؤمنات، الصابرين والصابرات، ...." . الاحزاب(35)	3.131	0.60	متوسط
11	إن مفهوم النوع الاجتماعي يهدف إلى الحد من التمييز ضد المرأة	3.109	0.78	متوسط
6	إن السيطرة الذكورية داخل العائلة ستؤدي إلى دونية الأنثى حُكما .	3.033	0.83	متوسط
5	تقوم عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة بإكساب الذكور والإناث تصوراتهم عن أنفسهم وعن الأدوار غير الجنسية التي سيؤدنها في مؤسسات المجتمع لاحقا	2.866	1.10	متوسط
1-12	**المستوى العام**	3.230	0.54	متوسط

من خلال النتائج الواردة في الجدول (3) يظهر أن مستوى معرفة عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة تجاه النوع البيولوجي والنوع الاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات (3.23) بانحراف معياري (0.54). وقد حققت الفقرة رقم (1) الترتيب الأول من حيث مستوى المعرفة لمفهومي النوع البيولوجي والنوع الاجتماعي وبمستوى مرتفع، ونصت هذه الفقرة على " النوع البيولوجي يُقصد به الخصائص والفروق الجسدية التي تُولد مع الذكر والأنثى وهي ثابتة لا تتغير"، بينما جاءت الفقرة رقم (5) في الترتيب الأخير وبمستوى متوسط، ونصت هذه الفقرة على " تقوم عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة بإكساب الذكور والإناث تصوراتهم عن أنفسهم وعن الأدوار غير الجنسية

التي سيؤدنها في مؤسسات المجتمع لاحقا".

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة للنوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة وترتيبها تنازليا حسب المستوى.

جدول (4)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لمعرفة أفراد عينة الدراسة للنوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
7	تعديل التشريعات تمنح المرأة فرصا أوسع في الإسهام بالعمل والإنتاجية والهوية المميزة لها في مجتمعها الذكوري	3.316	0.67	متوسط
6	ضعف المرأة اقتصاديا وثقافيا يمكّن ان يعرضها للاستغلال والعنف بأنواعه من قبل الآخرين .	3.313	0.77	متوسط
3	ظهور مفهوم النوع الاجتماعي وانتشار العمل به سيُحسن من مكانة المرأة وقدرتها الإنتاجية في المجتمع الأردني	3.309	0.96	متوسط
1	القول بأن هناك أعمالا غير جنسية وأدوراً تصلح للمرأة وأخرى للرجل إنما يعكس موقف الثقافة المجتمعية من كلا الجنسين.	3.295	0.70	متوسط
2	إشغال الوظائف الحكومية وفي الشركات يجب أن يكون حسب النوع البايولوجي ذكر أو أنثى .	43.29	0.79	متوسط
5	إن استمرار تبعية المرأة للرجل اقتصاديا إنما يعمل على غياب التشاركية في اتخاذ القرارات المختلفة في الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع الأردني.	3.211	0.75	متوسط
8	المرأة المنتجة وصاحبة الذمة المالية المستقلة هي الأقدر على التعبير عن هويتها الذاتية المميزة في العمل وتمكنها من اتخاذ القرارات التي تخصها في الزواج والعمل والسفر والانتخاب في المجتمع الأردني .	3.186	0.96	متوسط
10	إن المساواة على أساس مفهوم النوع الاجتماعي تعني رؤية متساوية تمكيناً ومشاركة أقوى لكلا الجنسين في التنمية الشاملة.	3.127	0.72	متوسط
9	إن تمكين المرأة عبر التدريب على الإنتاج والاستقلال عن الرجل المُعيل لها يزيد من	3.007	0.74	متوسط

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
	حضورها ومكانتها وبالتالي درجة مشاركتها في الحياة الاقتصادية العامة للمجتمع الأردني .			
4	من الافضل أن يكون مديري في العمل امرأة لأنها الأقدر على التعاطف مع ظرفي في الأسرة والعمل معاً.	2.626	0.87	متوسط
1-10	**المستوى العام**	**3.168**	**0.40**	**متوسط**

من خلال النتائج الواردة في الجدول (4) يظهر أن مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة للنوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع الفقرات (3.168) بانحراف معياري (0.40).

وقد حققت الفقرة رقم (7) الترتيب الأول من حيث مستوى معرفة الطلبة بالنوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج وبمستوى متوسط، ونصت هذه الفقرة على " تعديل التشريعات تمنح المرأة فرصا أوسع في الإسهام بالعمل والإنتاجية والهوية المميزة لها في مجتمعها الذكوري "، بينما جاءت الفقرة رقم (4) في الترتيب الأخير وبمستوى متوسط، ونصت هذه الفقرة على " أفضل أن يكون مديري في العمل امرأة لأنها الأقدر على التعاطف مع ظرفي في الأسرة والعمل معاً ".

الإجابة عن السؤال الثالث والرابع: هل يختلف مدى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي(البيولوجي والاجتماعي وأدوار التنشئة في تكريسهما، والنوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج)عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)،باختلاف المتغيرات(الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، العمر، مكان الإقامة) ؟

الاختلاف تبعا للنوع الاجتماعي

للكشف عن معنوية الاختلاف في مدى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف الجنس، تم إجراء اختبار "(T.test)، " للعينات المستقلة وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (5)
نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف متغير الجنس

الابعاد	الوسط الحسابي		قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
	ذكور	إناث		
البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما	3.159	3.354	*-4.158	0.000
النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج	3.117	3.232	*-2.149	0.033

***ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05)**

يكشف الجدول (5) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مستوى في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " البيولوجي والاجتماعي وأدوار التنشئة في تكريسهما"، باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 4.158، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05)، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث ذوات المتوسطات الحسابية الأعلى، ويبين الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج "، باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 2.149، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05)، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث ذوات المتوسطات الحسابية الأعلى.

- الاختلاف تبعا لنوع الكلية

للكشف عن معنوية الاختلاف في مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة اتجاه أبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف نوع الكلية، تم إجراء اختبار "(T.test)" للعينات المستقلة وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (6)
نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف متغير نوع الكلية

الابعاد	الوسط الحسابي		قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
	علمية	إنسانية		
البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما	3.1823.	3.254	-1.26	0.208
النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج	3.138	3.170	-0.505	0.614

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05)

يكشف الجدول (6) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما"، باختلاف نوع الكلية، حيث بلغت قيمة "T " المحسوبة 1.26، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05) ، ويبين الجدول أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج "، باختلاف نوع الكلية، حيث بلغت قيمة "T " المحسوبة 0.505، وهي غير قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05).

- الاختلاف تبِعا للحالة الاجتماعية

للكشف عن معنوية الاختلاف في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف نوع الكلية، تم إجراء اختبار "(T.test)" للعينات المستقلة وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (7)
نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف متغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	الوسط الحسابي		قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
	أعزب	متزوج		
البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما	3.305	3.109	*2.25	0.031
النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج	3.282	3.076	*2.62	0.011

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05)

يكشف الجدول (7) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما"، باختلاف الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة 2.25، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05)، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من العزاب ذو المتوسطات الحسابية الأعلى، ويبين الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج"، باختلاف الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة 2.62، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05)، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من العزاب ذو المتوسطات الحسابية الأعلى.

- الاختلاف تِبعا للمستوى الدراسي

للكشف عن معنوية الاختلاف في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف المستوى الدراسي، تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (T.test)، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (8)

نتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف متغير المستوى الدراسي

الأبعاد	الوسط الحسابي		قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
	ماجستير	دكتوراه		
البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما	3.210	3.398	*2.86	0.005
النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج	3.134	3.333	*2.74	0.007

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يكشف الجدول (8) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما"، باختلاف المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة 2.86، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من مستوى الماجستير ذو المتوسطات الحسابية الأعلى، ويبين الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج"، باختلاف الحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة 2.74، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من مستوى الماجستير ذو المتوسطات الحسابية الأعلى.

- الاختلاف تِبعا للعمر

للكشف عن معنوية الاختلاف في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف العمر، تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (9)
تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف العمر

أبعاد الدراسة	العمر	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما	أقل من 25	3.270	بين المجموعات	9.338	3	3.113	*31.4	0.000
	34-25	2.722	خلال المجموعات	23.565	238	0.099		
	44-35	3.309	المجموع	32.902	241			
	45 فأكثر	3.354						
النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج	أقل من 25	3.186	بين المجموعات	4.449	3	1.483	*9.01	0.000
	34-25	2.807	خلال المجموعات	35.591	238	0.150		
	44-35	3.219	المجموع	40.040	241			
	45 فأكثر	3.236						

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P≤0.05)

يبين الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما"، باختلاف العمر، حيث بلغت قيمة "F" المحسوبة 31.4، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05) ، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئة العمر (35-44) و (أكثر من 45) سنة ذوي المتوسطات الحسابية الأعلى حيث بلغ فرق المتوسطات الأعلى 0.587 وهي قيمة داله إحصائيا تبعاً نتائج تطبيق اختبار شافيه للمقارنات المتعددة، ويبين الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج"، باختلاف العمر، حيث بلغت قيمة "F" المحسوبة 9.01، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05) ، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من فئة العمر (35-44) و (أكثر من 45) سنة ذوي المتوسطات الحسابية الأعلى حيث بلغ فرق المتوسطات الأعلى 0.430 وهي قيمة داله إحصائيا تبعاً نتائج تطبيق اختبار شافيه للمقارنات المتعددة.

- الاختلاف تِبعا لمكان الإقامة

للكشف عن معنوية الاختلاف في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف المستوى الدراسي، تم إجراء اختبار تحليل التباين

الأحادي (One Way ANOVA) ، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (10)

تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي باختلاف العمر

أبعاد الدراسة	العمر	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما	مدينة	3.345	بين المجموعات	4.729	2	2.364	*20.1	0.000
	قرية	3.053	خلال المجموعات	28.174	239	0.118		
	بادية	3.343	المجموع	32.902	241			
النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج	مدينة	3.224	بين المجموعات	1.511	2	0.756	*4.68	0.000
	قرية	3.059	خلال المجموعات	38.529	239	0.161		
	بادية	3.223	المجموع	40.040	241			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (P≤0.05)

يبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما"، باختلاف مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة "F" المحسوبة 20.1، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05) ، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة من المقيمين في المدن ذوي المتوسطات الحسابية الأعلى حيث بلغ فرق المتوسطات الأعلى 0.292 وهي قيمة داله إحصائيا تبعاً نتائج تطبيق اختبار شافيه للمقارنات المتعددة، ويبين الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في مدى معرفة أفراد عينة الدراسة لأبعاد مفهوم النوع الاجتماعي نحو البعد المتعلق بـ " النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج"، باختلاف مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة "F" المحسوبة 4.68، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.05) ، وقد كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة المقيمين في المدن ذوي المتوسطات الحسابية الأعلى حيث بلغ فرق المتوسطات الأعلى 0.165 وهي قيمة داله إحصائيا تبعاً نتائج تطبيق اختبار شافيه للمقارنات المتعددة.

مناقشة النتائج

أوضحت نتائج الدراسة أن مدى طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة تجاه النوع البيولوجي والاجتماعي وأدوار التنشئة في تكريسهما جاء بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.23)، وقد تبين من خلال تحليل الفقرات أن مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة تجاه الفقرة التي تشير إلى أن "النوع البيولوجي يُقصد به الخصائص والفروق الجسدية التي تُولد مع الذكر والأنثى وهذه الخصائص ثابتة لا تتغير" قد جاءت بدرجة مرتفعة وفي الترتيب الأول من حيث درجة المعرفة حيث بلغ الوسط الحسابي لها (3.566)، وتتفق هذه النتيجة مع الفطرة الإنسانية وأطروحات النظرية البيولوجية لاحقاً. وجاءت الفقرة التي تشير إلى "تأثر مفهوم وواقع تطبيق النوع الاجتماعي عموما بطبيعة الدين واللون والثقافة في أي مجتمع" في الترتيب الثاني حيث بلغ الوسط الحسابي لها (3.510)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تستند إلى ما يتعلمه الأفراد عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتقليد سلوك الآخرين، كما تشير إلى ذلك نظرية التعلم الاجتماعي. وجاء في المستوى الثالث وبدرجة متوسطة الفقرة التي تشير إلى أن "الدستور الأردني ساوى بين الرجال والنساء في الحقوق وواجبات المواطنة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.349) ويرى الباحث أن تأثيرات ثقافة المجتمع المغايرة نسبياً لنصوص الدستور هو الأكثر تمثلاً وتأثيرا على أفراد المجتمع الأردني. وفي المستوى الرابع وبدرجة متوسط الفقرة التي تشير إلى أن "النوع الاجتماع يُقصد به الأدوار الأدائية غير الجسدية التي تعطيها ثقافة المجتمع لكل من الذكر والأنثى"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.342)، أما في المستوى الخامس فجاءت الفقرة التي تشير إلى أن "هناك فرق بين النوع البيولوجي /الجسدي الطبيعي الذي يشترك الإنسان فيه مع بقية الكائنات الحية الأخرى والنوع الاجتماعي (Gender) الذي يتميز به البشر وحدهم وفقا لنوعية ثقافتهم"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.341)، وتلتقي هذه النتيجة جزئياً مع توصلت غليه دراسة (البدور، 2004). وجاءت الفقرة التي تشير إلى أن "عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية تقوم بتحديد المسموح فيه والمنهي عنه من ادوار غير جنسية لكل من الأنثى والذكر حسب ثقافة كل مجتمع من حيث الانفتاح او الانغلاق على العالم" في المستوى السادس وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.309)، أما في المستوى السابع جاءت الفقرة التي تشير إلى أن " نظرة المجتمع تتغير نحو الأدوار غير الجنسية / البيولوجية للرجل والمرأة وفقا للمستوى الاجتماعي والثقافي لتطور المجتمع نفسه"، وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.204)، وجاء في المستوى الثامن الفقرة "ظهر مفهوم النوع الاجتماعي

منذ سبعينيات القرن الماضي بقوة كآلية في تحليل لفهم ودراسة واقع المرأة السلبي عالميا" وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.156)، وجاء في المستوى التاسع الفقرة " لقد ساوى الإسلام في التكاليف الشرعية والثواب والعقاب بين الرجل والمرأة استنادا لقوله تعالى " المسلمين والمسلمات، المؤمنين والمؤمنات، الصابرين والصابرات، المتصدقين والمتصدقات ...." . الأحزاب(35)" وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.131)، ويشير الباحث أنه مع ذلك نجد العديد من الأفراد لا يلتزمون بالمضامين الدينية التي أشارت لها الأية الكريمة، وخصوصا في المجتمعات المتحولة التي تسير نحو التحديث كالمجتمع الأردني. وجاء في المستوى العاشر الفقرة التي تشير إلى أن " مفهوم النوع الاجتماعي يهدف إلى الحد من التمييز ضد المرأة " وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.109)، وجاء في المستوى الحادي عشر وقبل الأخير الفقرة التي تشير إلى أن السيطرة الذكورية داخل العائلة ستؤدي إلى دونية الأنثى حُكما " وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.109)، وجاء في المستوى الأخير الفقرة التي تشير إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة تقوم على إكساب الذكور والإناث تصوراتهم عن أنفسهم وعن الأدوار غير الجنسية التي سيؤدنها في مؤسسات المجتمع لاحقا " وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (2.866) وتلتقي هذه النتيجة مع دراسة (جانس وجان، 2013)

أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى معرفة طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة للنوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3.168)، وقد تبين من خلال تحليل الفقرات أن مستوى معرفة أفراد عينة الدراسة تجاه الفقرة التي تشير إلى أن " تعديل التشريعات تمنح المرأة فرصا أوسع في المساهمة بالعمل والإنتاجية والهوية المميزة لها في مجتمعها ألذكوري " قد جاءت بدرجة متوسطة وفي الترتيب الأول من حيث مستوى الإدراك حيث بلغ الوسط الحسابي لها (3.316) وقد جاءت الفقرة التي تشير إلى أن ضعف المرأة اقتصاديا وثقافيا يمكّن أن يعرضها للاستغلال والعنف بأنواعه من قبل الآخرين في المستوى الثاني وبدرجة متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي لها (3.313)، وجاء في المستوى الثالث وبدرجة متوسطة الفقرة التي تشير إلى "ظهور مفهوم النوع الاجتماعي وانتشار العمل به سيُحسن من مكانة المرأة وقدرتها الإنتاجية في المجتمع الأردني"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.309)، وفي المستوى الرابع وبدرجة متوسط الفقرة

التي تشير إلى أن "القول بأن هناك أعمالا غير جنسية أدوراً تصلح للمرأة وأخرى للرجل إنما يعكس موقف الثقافة المجتمعية من كلا الجنسين"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.295)، أما في المستوى الخامس فجاءت الفقرة التي تشير إلى أن "إشغال الوظائف الحكومية وفي الشركات يجب أن يكون حسب النوع البيولوجي ذكر أو أنثى"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.394)، وجاءت الفقرة التي تشير إلى أن " إن استمرار تبعية المرأة للرجل اقتصاديا إنما يعمل على غياب التشاركية في اتخاذ القرارات المختلفة في الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع الأردني" في المستوى السادس وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.211)، أما في المستوى السابع جاءت الفقرة التي تشير إلى أن " المرأة المنتجة وصاحبة الذمة المالية المستقلة هي الأقدر على التعبير عن هويتها الذاتية المميزة في العمل وتمكنها من اتخاذ القرارات التي تخصها في الزواج والعمل والسفر والانتخاب في المجتمع الأردني "، وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.186)، وجاء في المستوى الثامن الفقرة " إن المساواة على أساس مفهوم النوع الاجتماعي تعني رؤية متساوية وتمكين ومشاركة أقوى لكلا الجنسين في التنمية الشاملة" وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.127)، وجاء في المستوى التاسع وقبل الأخير الفقرة " إن تمكين المرأة عبر التدريب على الإنتاج والاستقلال عن الرجل المُعيل لها يزيد من حضورها ومكانتها وبالتالي درجة مشاركتها في الحياة الاقتصادية العامة للمجتمع الأردني" وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (3.009)، وجاء في المستوى العاشر والأخير الفقرة " أفضل أن يكون مديري في العمل امرأة لأنها الأقدر على التعاطف مع ظرفي في الأسرة والعمل معاً " وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة (2.626).

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى معرفة أفراد عينة الدراسة اتجاه البعد المتعلق بـ " بمستوى إدراك طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالنوع البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما"، واتجاه البعد المتعلق بـ " بمستوى إدراك طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج "، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير "النوع الاجتماعي" ولصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث، وعن وجود فروق باختلاف متغير "الحالة الاجتماعية" ولصالح أفراد عينة الدراسة من العزاب، وباختلاف متغير "المستوى الدراسي" ولصالح أفراد عينة الدراسة من مستوى الماجستير، وعن وجود فروق باختلاف متغير

"العمر" ولصالح أفراد عينة الدراسة من فئة العمر (35-44) و (أكثر من 45) سنة، وعن وجود فروق باختلاف متغير "مكان الإقامة" ولصالح أفراد عينة الدراسة من المقيمين في المدن. بينما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة اتجاه البعد المتعلق بـ " بمستوى إدراك طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالنوع البيولوجي والاجتماعي وادوار التنشئة في تكريسهما" ، واتجاه البعد المتعلق بـ " بمستوى إدراك طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة النوع الاجتماعي والعدالة والإنتاج "، باختلاف متغير "نوع الكلية".

توصيات الدراسة

1. تضمين مناهج التدريس في الجامعة لبعض المباحث المرتبطة بمفهوم ومضامين النوع الاجتماعي كمفهوم حداثياً معاصراً ووافداً على ثقافتنا العربية الإسلامية بهدف التوسع في تمثله وانتشاره لدى مختلف شرائح المجتمع .
2. ضرورة إعداد وتنفيذ ورش عمل تنويرية وتدريبية لطلبة الجامعة عن مضامين وادوار النوع الاجتماعي في الارتقاء بواقع التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الأردني .
3. إجراء دراسات علمية تتناول كل من النوع الاجتماعي و:- حقوق الإنسان ؛ العنف على أساس النوع ؛التمكين الاقتصادي ؛ أنماط التنشئة النفسية والاجتماعية للجنسين؛ والتنمية عموماً .

المراجع

(1) أبو غزالة؛ هيفاء وشيرين شكري (2006) الكاشف في الجندر والتنمية ؛حقيبة مرجعية ؛ صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؛ المكتب الإقليمي للدول العربية؛عمان، الأردن؛ ص 11 .

(2) الاغوات؛ فتحي سالم (2014) صراع الأدوار الجندرية ودوره في العنف الأسري" لواء قصبة الكرك أنموذجا "رسالة ماجستير، غير منشورة، علم اجتماع ، تخصص علم جريمة ؛كلية العلوم الاجتماعية؛ جامعة مؤتة - الأردن.

(3) حداد؛ أيفون يزبك وجون اسبوزيتو- تحرير (1998) ؛الإسلام والجنوسة والتغير الاجتماعي؛ ط1 ترجمة أمل الشرقي؛ الأهلية للنشر والتوزيع عمان ؛الأردن ؛ ص 12.

(4) حوسو؛ عصمت محمد (2009) الجندر؛ الأبعاد الاجتماعية والثقافية ؛ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله وعمان – الأردن.

(5) الخاروف؛ أمل "محمد علي (2010) أبعاد النوع الاجتماعي في المجلس الأعلى للشباب ومديرياته المختلفة ؛المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ؛العدد3 المجلد 3 الجامعة الأردنية ؛ عمان – الأردن .

(6) دائرة الإحصاءات العامة(2014) النشرة السكانية؛ عمان - الأردن متوافر على : http://www.dos.gov.jo/dos_home_a/main/index.htm

(7) السرحان؛ محمود قظام وآخرون(2000) النوع الاجتماعي "الجندر" صندوق الأمم المتحدة للسكان ؛مشروع الشباب والصحة الإنجابية ؛عمان – الأردن ؛ ص 9-12.

(8) شبل، مالك (1990) الأنوثة والذكورة، ورقة عمل قدمت إلى :الإسلام والحداثة؛ ندوة مواقف، دار الساقي، لندن .

(9) الصبح؛ رياض (2004) إعلان القضاء على العنف ضد المرأة؛دليل تدريبي ؛المركز الوطني لحقوق الإنسان؛ عمان –الأردن ؛ص 6 .

(10) الفاعوري؛ نوال (2003)؛ النوع الاجتماعي من منظور إسلامي؛ط1؛ المجلس الأعلى للسكان؛سلسلة المطبوعات السكانية ؛عمان – الأردن ؛ص7.

(11) القطب، رائدة (2014) عدم الاستفادة من الفرصة السكانية يولد مشاكل اجتماعية أخرى؛ حوار مع "الأمين العام للمجلس الأعلى للسكان "جريدة الدستور؛ العدد 16946؛ بتاريخ 13/9/2014؛عمان – الأردن.

(12) لبيض؛ سالم (2008) الجنوسة والنوع(الجندر) في الثقافة العربية ؛ مجلة المستقبل العربي؛ العدد 348 شباط ؛ مركز دراسات الوحدة العربية ؛بيروت – لبنان .

(13) دليل العاملين الصحيين في القطاع الطبي الخاص للتعامل مع ضحايا العنف ضد المرأة (2010) ؛ضمن مشروع مناهضة العنف ضد المرأة؛ عمان ؛الأردن. ص-23 25 .

(14) محادين؛ حسين طه (2010) اتجاهات طلبة الدراسات العُليا في جامعة مؤتة نحو تأثيرات العولمة الاجتماعية والثقافية في المجتمع الأردني؛مؤتة للبحوث والدراسات؛سلسلة العلوم الإنسانية؛المجلد الخامس والعشرون؛العدد السابع .

(15) منظمة الأمم المتحدة للطفولة " اليونيسيف"(2003)؛الشباب الأردنيون ،حياتهم وآرائهم ، مكتب الأردن، عمان.

(16) اليونيفم (2001) مسرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، مكتب غرب أسيا،

عمان، الأردن.
(1) Jan, E., and Janssens, M., (2003) Maternal Influence on Daughters Gender role Attitude, Sex Rols, 38 (3), 171-180.
(2) Joo-yeon , lee, 2004. The social construction of gender in contemporary south korea : gender micro ideologies and gender socialization in the context of societal change . ph.D. the university of Wisconsin Madison . United States Wisconsin .
(3) Oakley Ann, (1998) Sex Gender and society ,Towards Anew Society (London: Maurice Temple Smith)
(4) Wood; Julia; T.(1994) Gendered Lives: Communication ;Gender and Culture. U.S.A. Wads Worth ,Inc.
(5) Windle, c., (2007) Husbands Gender Role conflict and withdrawal during Marital Interaction, Master Thesis, University of Notre Dame, Indiana, USA.